

## الدر المنثور

- قوله تعالى : ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالوا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين .

أخرج ابن أبي حاتم عن قتادة قال : كان داود أعطي ثلاثا : سخرت له الجبال يسبحن معه والين له الحديد وعلم منطق الطير .

وأعطي سليمان : منطق الطير وسخرت له الجن وكان ذلك مما ورث عنه .

ولم تسخر له الجبال ولم يلن له الحديد .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عمر بن عبد العزيز أنه كتب : ان الله لم ينعم على عبد نعمة فحمد الله عليها إلا كان حمده أفضل من نعمته .

ان كنت لا تعرف .

ذلك في كتاب الله المنزل قال الله ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالوا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وأي نعمة أفضل مما أوتي داود وسليمان ! .

- قوله تعالى : وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين .

أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وورث سليمان داود قال : ورثه نبوته وملكه وعلمه .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الأوزاعي قال : الناس عندنا : أهل العلم .

وأما قوله تعالى : علمنا منطق الطير .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد الله بن مسعود قال : كنت عند عمر بن الخطاب فدخل علينا كعب

الحر فقال : يا أمير المؤمنين إلا أخبرك بأغرب شيء قرأت في كتب الأنبياء : ان هامة جاءت

إلى سليمان فقالت : السلام عليك يا نبي الله فقال : وعليك السلام يا هامة أخبرني كيف لا

تأكلين الزرع ؟ فقالت : يا نبي الله لأن آدم عصى ربه في سببه لذلك لا آكله قال : فكيف لا

تشربين الماء ؟ قالت : يا